الفصل الثاني

اساسيات المشروع الاقتصادي

اولا/ متضمنات المشروع الاقتصادي

يعرف المشروع بانه خلية في بنية الاقتصاد الوطني يتاثر فيؤثر في ذات القطاع والقطاعات الاخرى من خلال مايعرف بالروابط الامامية والخلفية للمشروع اما المشروع الاقتصادي فيعرف على انه وحدة استثمارية ذات كيان محدد المعالم فنيا واداريا يهدف الى تحقيق هدف معين يتمحور حول خلق انتاج خلال مدة زمنية معينة.

يشتمل المشروع على مجموعة من الانشطة المترابطة بطريقة تجعل المشروع يتحرك وفق تياران :

-التكاليف المتوقعة

-الايرادات او المنافع المتوقعة

وترجع اهمية تاسيس المشاريع الاقتصادية من خلال :

-التعرف على المشكلات والمعوقات وواقع البنية الاقتصادية للبلاد

-على المستوى القطاعي والفرع الا نتاجي

-التعرف على الموارد والمستلزمات التي يحتاجها المشروع

-التعرف على السياسات الخاصة بالتنمية لمختلف قطاعات الاقتصاد.

ثانيا/اهمية المشروع

-توفير فرص عمل والتشغيل للعاطلين

-تلبية احتياجت المجتمع من السلع والخدمات التي يمكن انتاجها محليا

-استغلال الموارد الاقتصادية المتاحة والتي تساهم في زيادة القيمة المضافة

-توفير دخول لشرائح المجتمع ليمتد اثر المشروع ليشمل مشاريع اخرى

-تسهم المشروعات في تحقيق النمو الاقتصادي والتطور للاقتصاد فالارباح التي تتحقق تعتبر مصدر اساسي للادخار والاستثمار واقامة مشروعات جديدة اوتوسيع ماهو قائم من المشروعات .

ثالثا/اهداف المشروع

-تحقيق عائد اقتصادي مناسب

-المحافظة على قيمة الاصول المادية

-ضمان الحصول على عمل ودخل والعمل على زيادته

-تحقيق الامن الاقتصادي

فضلا عن جملة اهداف سيتم تناولها لاحقا وان وضع هدف قابل للتحقيق هو مايجب القيام به وفق معايير منها:

-ان يكون محددا:يعني وضع قدرا من التفاصيل للهدف المراد تحقيقه وانجاز المشروع في وقته المحدد

-قابلا للقياس:اي تحديد الاهداف بطريقة كمية لامكانية التحقق منها ومقارنتها خاصة فيما يتعلق بالوقت والكلفة.

-واقعيا:اي ان يكون واقعيا اي ارتباط الهدف بالقدرات الاقتصادية وليس بالرغبات

-محددا ببرامج او بمراحل زمنية لانجاز المشروع وفق تاريخ او مواعيد محددة

اذ ان اهداف المشروع تتركز في تنفيذ المشوع ضمن وقت وكلفة محددة وبمستوى اداء وتكنلوجيا ملائمة مع استخدام كفوء للموارد عموما هناك مجموعة من الاهداف تشمل نواحي عدة تتمثل ب:

-مجموعة الاهداف السياسية يمكن ان تضم

أ-بناء قاعدة اقتصاد تعمق من الاستقلال ومن مسالة التبعية الخارجية ومن الضغوطات الدولية.

ب-رفع مستوى القدرات الامنية للبلاد

ج-تغيير نمط وسلوكيات البشر

د-تعزيز القدرات التفاوضية للدولة

-مجموعة الاهداف الاقتصادية وتشمل:

أ-تعظيم الربح وزيادة الانتاج السلعي والخدمي

ب-تزايد قدرة الاقتصاد الوطني بتوظيف عناصر الانتاج العمل ,الارض,راسمال,التنظيم

ج-زيادة قدرة المشروعات على استخدام الامثل لعوامل الانتاج

-مجموعة الاهداف الاجتماعية وتشمل:

أ-زيادة فرص التشغيل

ب-تحقبق التنمية الاجتماعية المتوازنة بين مختلف مناطق الدولة

ج-اشاعة روح التعاون بين العاملين في المشروع

-مجموعة الاهداف التكنلوجية وتشمل:

أ-احداث التقدم التكنلوجي وزيادة القدرة التنافسية من خلال زيادة محتوى السلعة المعرفي

ب-تطوير التكنلوجيا واساليب الانتاج لكي تصبح اكثر قدرة وكفاءة على الوفاء باحتياجات الدولة والافراد

ج-نقل وتوطين التكنلوجيا المستوردة وفقا للظروف المحلية

د-بناء اقتصاد مرتكز على التقانة

رابعا/المكونات الاساسية للمشروع

-موقع المشروع :حيث اهمية ايجاد مكان مناسب وظروف بيئية ومناخية مناسبة لانشاء المشروع ضمن رقعة جغرافية معينة يعرف بتوطين المشروع.

-عمر المشروع:فترة زمنية افتراضية تمثل دورة حياة المشروع والتي ينبغي تصفية اعمال المشروع بعد انتهاء هذه الفترة ويرتبط عمر المشروع بتكنلوجيا المشروع والطاقات ا لانتاجية القائمة.

-الهيكل التنظيمي والاداري للمشروع:وهو الكيفية التي يتم بها ربط الوحدات المكونة لمشروع مع بعضها وتحديد الصلاحيات الممنوحة وحدودالمسؤوليات وقنوات الاتصال ونطاق الاشراف فيها.

- الهيكل الفني والعمالي:ويشمل جميع القائمين بالعملية الانتاجية لاغراض التشغيل والاشراف والسيطرة والمتابعة.

-مستلزمات اقامة المشاريع:وتمثل مدخلات اساسية لبناء الاصول المادية لاقامة المشروع وتضم كل من التكاليف الثابتة والمتغيرة للمشروع.

-التدفقات الداخلة:وتشمل احيانا المنافع او المخرجات او الانتاج او العوائد فهي جميع المنافع التي يحل عليها المشروع وتتمثل بالايرادات.

خامسا/خصائص المشروع

-الطبيعة المؤقتة :لكل مشروع نقطة بداية ونهاية لذلك يجب حشد مؤقت للموارد المتاحة لتنفيذ المشروع وعندما تكتمل مساهمة الموارد يجب توظيفها في مشاريع اخرى .

-التميز والتفرد:ينبغي على كل مشروع ان يتفرد بمميزات وخصائص تميزه عن باقي المشاريع الاخرى سواء في ادخال مواد جديدة او تكنلوجيا متطورة او ايجاد اسواق جديدة او سلعة لم يألفها المستهلك.

- التعقيد:تتعقد انشط المشروع فبناء المشروع عملية مستمرة لكافة وظائف المشروع كالتسويق والتمويل والجوانب الفنية والادارية عليه يجب القيام بالعديد من الوظائف وفهم عملية توزيع الادوار.

-الهدف: ويعد نقطة انطلاق وبداية لنجاح المشروع والتي تعد اساس لتنفيذ فكرة المشروع .

-اللاتاكد:لكون المشروعات تضم انشطة جديدة فانها تشمل على مستويات مختلفة من المخاطرة لذلك كل مشروع يجب ان يخطط له قبل التنفيذ للتقليل من حالة اللاتاكد للوصول الى اهداف المشروع .

-تتصف المشاريع بان لها اهداف ثلاثية الابعاد هي وجود برنامج زمني محدد وموازنة محددة واهداف محددة واداء مرغوب.

سادسا/دورة حياة المشروع

تعرف على انها المراحل التي تربط المشروع بنهايته ويتحدد الانتقال من احدى المراحل لمرحلة اخرى باحد اشكال التسليم او انقل التقني

ويجري مراجعة التسليم لكل مرحلة للوقوف على دقتها وتلافي الاخطاء الحاصلة قبل بدء العمل في المرحلة التالية.

الا ان هناك اتفاق ان كل مشروع له بداية تاسيس ونهاية والتي ينبغي تصفية المشروع وتكثيف الجهود التنظيمية نحو التنوع في الانتاج بسبب:

-ان حياة السلعة اصبحت اقصر لذلك يستدعي تنويع المنتجات

-سرعة الدخول في اسواق جديدة في ظل الانفتاح العالمي

-ازدياد حجم المنافسة الدولية والحاجة الى ايجاد بدائل ذات نوعيات وتصاميم جديدة يصاحبها تغيرات تكنلوجية.

-التغير المستمر في اذواق المستهلكين وانماط الاستهلاك العالمي.

بناء على ذلك ان لكل مشروع دورة حياة وهي احدى اهم خصائص المشروع اذ ان كل مشروع بستة مراحل وكل مرحلة لها خطواتها الخاصة :

-المرحلة الاولى:تحديد فرصة المشروع وادراك فكرة المشروع والتي تتضمن الاجابة عن التساؤلات لاختيار المشروع

- المرحلة الثانية:تخطيط المشروع والاعداد لصيغة المشروع وتشمل بناء اطار للمشروع وتصميم خطة العمل للتعرف على اهداف المشروع

-المرحلة الثالثة:تنظيم المشروع ويقصد به تنظيم موارد البشرية وتصميم نظم المتابعة والتقييم وتصميم اليات التوقيق والتقارير واعداد موازنة للمشروع وادارة عملياته المحاسبية.

- المرحلة الرابعة: تنفيذ المشروع ويقصد به وضع خطة للمشروع وعمل جدولة لنشاطات المشروع والموازنة التقديرية والقيام بالرقابة للتاكد من انه يسير نحو اهدافه.

- المرحلة الخامسة:تقييم المشروع ويقصد به التقييم المستمر للمشروع وتقييم الاثر والاستدامة والريادة.

- المرحلة السادسة التصفية والانتقال الى دورة حياة جديدة للسلعة وبالتالي المشروع حيث انتهاء العمر الافتراضي والاستفادة من موارد المشروع في فرصة استثمارية اخرى.